بالنفوس الارواح وكذا قول الارجاني
لم يبكني الاحاديث فراقكم
لما اسر به الي مودعي
هو ذلك الدر الذي اودعتم
في مسمعي العينه من مدمعي
وقول جار الله في مرثية استاذه
وقايلة ما هذه الدرر التي — ٢ ما هذه صح
تساقطها عيناك سمطين سمطين
فقلت هي الدر التي قد حشا بها
ابو مضر اذني تساقط من عيني
وقوله فهو ابعد من الذم انما هو على تقدير ان لا يكون
في الثاني دلالة على السرقة باتفاق وانما فيه — الوزن صح
والا فهو مذموم جدا كقول ابي تمام
مقيم الظن عندك والاماني
وان قلقت ركابي في البلاد
ولا سافرت في الافاق الا
ومن جدواك راحلتي وزادي
وقول ابي الطيب
واني عنك بعد غد لغاد
وقلبي من فنائك غير غاد
محبك حيث ما اتجهت ركابي
وضيفك حيث كنت من البلاد
ومما فرع من الضرب الاول من النوع الظاهر من الاخذ
والسرقة

والسرقة شرع في الضرب الثاني منه وهو ان يوخذ
المعنى وحده فقال وان اخذ المعنى وحده ٢
عطف على قوله وان اخذ اللفظ سمي اخذ المعنى
وحده الماما من الم اذا قصد واصله من الم بالمنزل
اذا نزل به وسلخا وهو كشط الجلد عن الشاة ونحوها
واللفظ للمعنى بمنزلة الجلد فكانه كشط من المعنى جلدا
والبسه جلدا اخر وهو ثلاثة اقسام كذلك اي
مثل ما سمي اغارة ومسخا يعني ان الثاني اما
ابلغ من الاول او دونه او مثله اولها اي اول الاقسام
وهو ان يكون الثاني ابلغ من الاول كقول ابي تمام
هو الضمير للشان الصنع اي الاحسان وهو مبتدا
خبره الجملة الشرطية اعني قوله
ان يعجل فخير وان يرث اي يبطو — ما راث يريث وضبطه الصفوي بضم اليا وفتح الرا
فللريث في بعض المواضع انفع
وقول ابي الطيب ومن الخير بطء سيبك اي تاخر
عطايك عني اسرع السحب في المسير الجهام
اي السحاب الذي لا ماء فيه يقول لعل تاخر عطاياك
عني يدل على كثرتها كالسحاب انما يسرع منها ما كان
جهاما لا ماء فيه وما فيه انما يكون ثقيل المشي
فبيت ابي الطيب ابلغ لاشتماله على زيادة البيان
للمقصود حيث ضرب المثل بالسحاب وثانيها اي
ثاني الاقسام وهو ان يكون الثاني دون الاول كقول
البحتري واذا تالق اي لمع في الندي في المجلس

اي

Copyright © King Saud University